

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،
أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء من مختلف الأديان،

يصادف شهر تمّوز/يوليو هذا الذكرى السنويّة السبعين للهدنة الموقّعة لإنهاء الحرب الكوريّة. تمّ توقيع اتفاقية إنهاء النزاع المسلح في قرية بانمونجوم في 27 تمّوز/يوليو 1953. ولسوء الحظ، ترك ذلك الصراع جرحًا كبيرًا مثل الحدود، خطّ العرض 38، الذي لا يزال يقسم الكوريّين، ونموذجين اقتصاديين وسياسيين واجتماعيين. إنّها أخوة مكسورة أو غير مكتملة، لا تقلّ عمّا يحدث في حالات التوتر والحرب الأخرى، تبرز أيضًا مهدّدةً ضدّ بقية العالم، ممّا يثير المخاوف من النتائج الكارثيّة للتصعيد العسكريّ وحتىّ استخدام الأسلحة النوويّة. لهذا السبب، في موعد الصلاة الشهريّ المعتاد، نريد أن نردّد صدى الجماعة الكاثوليكيّة الكوريّة نفسها: "الصراع بين الشمال والجنوب ليس جديدًا لأنّ الحرب لم تنته حقًا أبدًا، لكننا نواجه هذه الأيام مرّة أخرى أزمة خطيرة. ما يسود هو الفرضيّة القائلة بأنّ 'السلام' لا يمكن الحفاظ عليه إلّا بالقوّة. تستمرّ التجارب الصاروخية لكوريا الشماليّة، وكانت التدريبات العسكرية بين كوريا الجنوبيّة والولايات المتحدة ردًّا على ذلك ضخمة. وقد توقّف الحوار لإيجاد حلّ سلمي منذ فترة طويلة ولا تزال الحلقة المفرغة للعروض المسلّحة مستمرة. وبالإضافة إلى ذلك، تعطلت الاتّصالات بين الشمال والجنوب، ويشكّل احتمال تحوّل حادث إلى نزاع مسلح عرضيّ مصدر قلق بالغ".
لنطلب من الجميع أن يقدّموا إلى الله في 27 تمّوز/يوليو المقبل، هذا الوضع، كي تفكّك الصلاة عقدة العداوة وتؤدّي إلى الحوار والسلام.

ليمنحك الربّ السلام

+ دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسيزي، تمّوز/يوليو 2023